وباختصار يمكن القول أن جمالية أودن كانت رؤ يا خاصة تنهل من موقف إنساني شمولي عام ، ومن أسلوب شخصي خاص يقوم على منهج أقرب الى النمو والتطور والحركة . جمالية تحاول صهر الواقع بأبعاده المختلفة في بوتقة البعد الوجودي للانسان من خلال الأحلام والهواجس والأساطير والقصص والخيال . جمالية ذاتية من حيث التعبير ، موضوعية من جانب الاحساس ، ورومانسية إيجابية من حيث الوعي ، تسعى الى إبراز رؤيا الشاعر حول السؤ ال الذي ظل يشغل باله ، وبال جميع الذين تفتحت أبصارهم على فشل النظام الليبرالي الاستنزافي الغربي :

الانسان قلق ، والحضارة سقيمة متعفنة ، فما هو سبيل الخلاص ؟

جرب أودن كما ذكر سابقاً ثلاث إجابات كانت كل منها تقوده الى الاخرى حيث كانيتشبثفي كل اجابة جديدة دون ان يتنكر لما سبقها . تنحصر هذه الاجابات في ثلاث هي : النفسية ، والاجتماعية ، ثم الدينية .

أولاً ـ الحل الذاتي : كان أودن يعتقد أنه بالامكان تحقيق السعادة الفردية ، وحل ازمات الفرد والمجتمع من خلال اسلوب ذاتي يقوم على إطلاق حرية الغريزة ، وشجب السلطة